النصب والاضافة الى ان وصلتها غالبا وهي بمعنى غير وقيل على وقيل من اجل ويقال
مبله ش من ادوات الاستثنا بيد ويقال ميد بابدال بايها ميما وهو اسم ملازم للاضافة
الى ان وصلتها نحو نحن الاخرون السابقون بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ومعناها
معنى غير في المشهور الا انها لا تقع مرفوعة ولا مجرورة بل منصوبة ولا تقع صفة
ولا استثناء متصلا وانما يستثنى بها في الانقطاع خاصة قال في الصحاح بيد بمعنى
غير يقال انه كثير المال بيد انه بخيل وفي المحكم ان هذا المثال حكاه ابن السكيت
وان بعضهم فسرها بمعنى على وقيل هي بمعنى من اجل وخرج عليه حديث انا افصح من
نطق بالضاد بيد اني من قريش وقال ابن مالك وغيره انها فيه بمعنى غير على
حد وما عيب فيهم غير ان سيوفهم البيت وانشد ابو عبيدة على مجيئها بمعنى من اجل
قوله عمدا فعلت ذاك بيد اني اخاف ان هلكت ان ترني ص وحاشا وخلا
وعدا اما النصب فعلى الاستثناء قيل بلا فاعل والاصح انه ضمير البعض وقيل
المصدر والجر فمتعلقة بما قبلها او لا كالزائد او محلها كغير اقوال ونفى الفراء حرفيته
حاشا والجر بلام مقدرة واما الاكثرون ففعليتها وحرفيتها تابعيتها وبليان ماه في
مصدرية ومن ثم نفيهم البعض منهما وقيل زائدة فتجر وقيل بمعنى لمدة ولا تدخل
على حاشى خلافا للبعض ولا الا مطلقا وقيل يجوز ان حرف وقد تدخل على خلا
وعدا مع ما وترد حاشا فعلا متصرفا وقيل لام الجر فعلا او اسما بمعنى التنزيه
مبنيا الا في لغة او اسم فعل اقوال وقد تحذف عدا بعد ما نحو كل شي ما ءهة
ش من ادوات الاستثنا حاشا وخلا وعدا ما النسا وقال الفرا والاصح بها استثنا
وينصب المستثنى بها ويجر فاذا نصب كن افعالا لانهن لسن من قبيل الاسماء
العاملة ومدخولها بلى العامل كمفعول وانما اذا يقال ما قام القوم خلا
زيدا بالرفع فانتفت الاسمية والحرفية معا وهي جامدة قاصرة على لفظ الماضي
فلا تتصرف بمضارع ولا امر واذا اجررن وقعت حروفا لانها لا تباشر العامل كغيرها في
اسمها ولو كانت افعالا لم تباشر الجر بغير واسطة حرف وهي على هذا متعلقة
بما قبلها من فعل او شبهه كسائر حروف الجر فمحلها مع المجرور نصب واختار ابن هشام في
المغني انها لا تتعلق كالحروف الزائدة لانها لا توصل معنى الفعل الى الاسم بل
تزيله عنه ولانها بمنزلة الا وهي غير متعلقة وقيل موضعها نصب عن تمام الكلام
اذا استثني بها ونقل النصب بها قوله حاشا قريشا فان الله فضلهم وحكى الكثير غيره
ولم يسمع حاشا الشيطان وابا الاصبغ وقوله لاخلا الجن بها المسي وقوله
عدا سليمي وعدا اباها ومن الجر بها قوله • من رامها حاشا النبي ورهطه وقوله
حاشى ابي ثوبان ان ابا • وقوله حاشاي اني مسلم معذور • وقوله خلا الله لا ارجو
سواك وانما • وقوله عدا الشمطا والطفل الصغير وانكر الكوفيون منهم الفراء
حرفية حاشا وقال انها فعل ابدا لقولهم حاشى يحاشى وان الجر بعدها بلام مقدرة الا
حاشا لزيد لكن كثر الكلام بها فاسقطوا اللام وخفضوا بها وانكر سيبويه والاكثر

البصر

البصريين فعليتها وقالوا انها حرف دائما بمنزلة الا لكنها تجر المستثنى وانكروا ايضا
حرفية خلا وعدا وقالوا انهما فعلان بمعنى المفارقة والمجاوزة فتضمنا معنى الاستثناء
والعذر لسيبويه انه لم يحفظ النصب بحاشا وانما الجر بعدها لقلته وانما نقله الاخفش
والفرا نص على فعلية هذه الافعال ذهب الفرا الى ان حاشا فعل لا فاعل له قال
ابو حيان ويمكن القول في خلا وعدا بذلك كقلما لما اشربته من معنى الا واتفق نقيه
الكوفيين والبصريين على ان فاعلها ضمير مستكن فيها لازم الاضمار ثم قال البصريون
هو عائد على البعض المفهوم من الكلام والتقدير قام القوم عدا هو اي بعضهم زيدا
وقال الكوفيون عائد على المصدر المفهوم من الفعل اي عدا قيامهم زيدا وهو غير مطرد
فيما لم يتقدمه فعل او نحوه ولكون الضمير غائبا على البعض او المصدر لم يثن ولم يجمع ولم
يؤنث لانه عائد على مفرد مذكر وتدخل ما على خلا وعدا فيتعين النصب بعدها لانها مصدرية
ودخولها يعين كقوله الا كل شي ما خلا الله باطل وقوله تمل الندامى ما عداني
فانني وزعم الجرمي والربعي والكسائي والفارسي وابن جني انه يجوز الجر على تقدير ما
زائدة قال في المغني فان قالوه بالقياس ففاسد لان ما لا تزاد قبل حروف الجر بل بعدها
او بالسماع فشاذ بحيث لا يقاس عليه • وقيل ما ظرف بمعنى المدة فمحله نصب والتقدير
قام القوم وقت مجاوزتهم زيدا او وقت خلوهم وما المصدرية كثيرا ما تكون ظرفا
واجاز بعضهم دخول ما المصدرية على حاشا بقلة تمسكا بقوله رايت الناس ما حاشا
قريشا فانا نحن افضلهم فعالا والذي نص عليه سيبويه المنع وذهب الكسائي الى انه
يجوز دخول الا على حاشا اذا جرت وحكى قام القوم الا حاشا زيد ومنع البصريون
ذلك كما اذا نصبت لانه جمع بين اداتين لمعنى واحد والحكاية شاذة لا يقاس عليها وترد
حاشا في غير الاستثنا فعلا متصرفا متعديا تقول حاشيته بمعنى استثنيته ومنه الحديث
ما حاشا فاطمة ولا غيرها وقال النابغة • ولا احاشي من الاقوام من احد وتقع قبل
لام الجر نحو حاشى لله وهي عند المبرد وابن جني والكوفيين فعل قالوا لتصرفهم فيها بالحذف
قالوا حاش وحشا ولادخالهم اياها على الحرف قبل لام الجر والصحيح انها اسم مصدر مرادف
للتنزيه بدليل قراءة بعضهم حاشا لله بالتنوين كما يقال تنزيها لله وبراءة وقراءة ابن مسعود
حاشا الله بالاضافة كمعاذ الله وانما ترك التنوين في قراءة الجمهور لانها مبنية لشبهها
بحاشا الحرفية لفظا وزعم بعضهم انها اسم فعل بمعنى اتبرا او تبرات وحامله على ذلك بناؤها
ويرده اعرابها في بعض اللغات وردي من كلام العرب كل شي مهه ما النساء وذكرهن نحن رجم
ابن مالك على انه اصله ما محذوفة وهي عدا احذفوها وابقوا معمولها وانا اصير هذا لانها
تتفق على فعليتها بخلاف حاشا وخلا فانهما تختلف في فعليتهما وكان المتفق على فعليته
اولى بان يكون هو المحذوف وزعم الفرا والاحمران ما يستثنى بها الا وتقع على الحكاية
المذكورة وردا بان الاستثنا بها غير محفوظ فلا يخرج عليه ومعنى الحكاية كل شي ما
عدا النساء وذكر من رجحها السهيلي على ان ما نافية كلمس استثني بها ص وليس
ويلا يكون نصبا خبرا ولا تتقدمان اول الكلام ويجوز كونهما صفة حيث صح الاستثنا فيرفعان